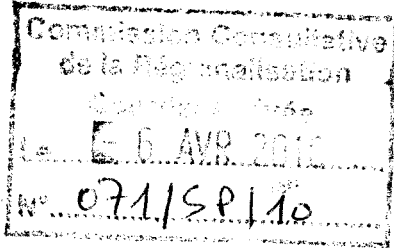




البيضاء في 05 / 04 / 2010



إلى حضرة السيد عمر عزيمان  
رئيس اللجنة الاستشارية للجهوية

الموضوع : مراسلتكم المورخة بتاريخ 3 مارس 2010  
مرجع 112/2010

تحية طيبة، وبعد

يشرفني أن أبلغكم أسمى عبارات الشكر والتقدير للثقة التي تولونها لمكونات المجتمع المدني ومن ضمنها الجمعيات المكونة لمرصد عيون نسائية، عبر إتاحتكم الفرصة للفاعلات الجمعويات من أجل المشاركة بوجهات نظرهن ومقترحاتهن حول موضوع الجهة الموسعة، وأرجو أن تتقبلوا اعتذارنا عن التأخر في الإجابة، بسبب ظروف القاهرة.

يسعدنا إخباركم بأن عمل مرصد عيون نسائية في رصد العنف الموجه للنساء وتحليله وبلورة مقترحات لمواجهته، ارتبط منذ انطلاقه في مارس 2008 بتصور سياسي يربط أهدافه الاستراتيجية بالبعد الجهوي، ويعتمد سياسة القرب في التعاطي مع مشكل العنف، كما يعتبر التعاون مع الفاعلين المحليين بالمؤسسات العمومية شرطا لجعل تدخلنا كمرصد وجمعيات نسائية أكثر نجاعة وتأثيرا.

وقد رصدنا في تقريرنا السنوي الأول معطيات دقيقة حول واقع النساء المعرضات للعنف وحول الآليات المتوفرة حاليا بالمدن المغربية في التعاطي مع هذا المشكل، لذلك فنحن نعتبر بأن الجمعيات النسائية والحقوقية العاملة في مجال مناهضة العنف ضد النساء، بإمكانها المساهمة في تشخيص العوائق والحاجيات وفي اقتراح الإجابات، انسجاما مع دورها كقوة اقتراحية، تساهم بفعالها الميداني في التنمية المحلية وفي التغيير الاجتماعي،

كما نؤكد حرصنا على وضع معايير للتتبع والتقييم تراعي النوع الاجتماعي في كل مراحل الإصلاحات المرتبطة بالتنمية الجهوية، ونحن متأكدات أن التجارب التي راكمتها مكونات المجتمع المدني خلال العقدين الأخيرين ستشكل خيرة لضمان تحقيق هذا الهدف.

سيدي، لقد اجتمعنا كجمعيات نشيطة في إطار مرصد عيون نسائية لمناهضة العنف ضد النساء بمدن مغربية مختلفة، ( الحسيمة، جهة طنجة/تطوان، مكناس، البيضاء، الجديدة، بني ملال، أكادير) لتدارس فحوى مراسلتكم، وتقديرا منا لأهمية الموضوع، نأمل أن تمنحونا مهلة إضافية لنتمكن من بلورة مذكرة تستجيب لما تضمنته من تساؤلات.



إننا كجمعية نسائية في مرصد عيون نسائية، منخرطة ضمن تنسيقيات مدنية محلية، نسعى منذ فترة إلى المشاركة في النقاشات وأورش التفكير التي ينظمها النسيج الجمعوي، كما أننا نعتزم عقد لقاءات جهوية محلية لإشراك عضوات الجمعيات النسائية المنضوية في إطار عيون نسائية في بلورة مقترحائنا بشأن الورش الذي تديرون أشغاله. في انتظار اكتمال هذا العمل، نغتنم مناسبة هذه الرسالة لنؤكد لكم بعض المرتكزات الميدانية التي توجه تفكيرنا في موضوع التنمية الجهوية:

- نعتبر إنجاح مشروع التنمية الجهوية كاختبار سياسي ديمقراطي رهينا بمراعاة خصوصية أوضاع النساء اجتماعيا وذلك بإدماج مقاربة النوع الاجتماعي في تشخيص الحاجيات وتحديد الإجابات المناسبة والملائمة لها، في البرامج والميزانيات،
- نؤكد على ضرورة انسجام الخطط والبرامج في الجهات مع التزامات المغرب الدولية فيما يخص الحقوق الإنسانية للنساء ومناهضة العنف القائم على النوع، وفق مبدأ المساواة بين الرجال والنساء، وتكافؤ الفرص.
- نعتبر أن حضور النساء ضمن الهياكل المرتبطة بسياسة الجهوية الموسعة شرطا أساسيا لتحقيق أهداف الديمقراطية والتقدم، وبذلك نقترح اعتماد إجراءات تشجيعية وإلزامية في هياكل التخطيط والتنظيم والتسيير والإشراف، تضمن مشاركة النساء.

في الختام، تفضلوا سيدي بقبول عبارات التقدير والاحترام، والسلام.

نحاة الرازي

المنسقة الوطنية لمرصد عيون نسائية

Association Marocaine Pour  
les Droits des Femmes  
BP. 5111 - Casa -Madriff - 20101  
Tél : 212 22 45.15.35  
Fax : 212 22 45.15.34